

أثر استراتيجية التدريس الاتقاني في تعلم مهارات الكرة الطائرة في حصة التربية الرياضية

* د/ حامد محمد دعوم

المقدمة:

أن انتشار التكنولوجيا في حياتنا العامة أثر تأثيراً مباشراً على طرق واساليب التدريس الحديثة والتي تركز على دور المعلم في تحفيز الطلبة على الاستقصاء والتحري عن المشكلة والعمل على ايجاد الحلول المناسبة والتركيز على الأهداف الوجدانية والتربوية والسلوكية وتعلم المهارات الاساسية لقد اهتمت وزارة التربية والتعليم اهتماماً متميزاً في العملية التدريسية ولكافة النواحي، وفي جميع الألعاب الرياضية، الهادفة إلى الارتقاء بعملية التعلم المهاري وخاصة التعلم الاتقاني.

ويشير "الأسمر" (٢٠٠٩) إلى أن الاساليب التدريسية الحديثة تعد من نتائج التعلم الحديثة وهي موقف تعليمي تعتمد على طرح الأسئلة أمام الطلبة وتدفعهم للإجابة عليها وجمعها وتبويبها وتفسيرها من حيث الأهمية وباستخدام أسلوب علمي يعتمد التفكير المنطقي للطلبة للعمل على زيادة خبراتهم وتقودهم للتوصل إلى المعرفة.

وتؤكد دراسة "الدليمي" (٢٠٠٥) إلى ضرورة ربط التعلم الحركي بالاساليب التدريسية الحديثة من جراء تقديم وإعطاء التغذية الراجعة والضرورية عند الأداء وممارسة تعديل الأخطاء وربط متطلبات الأداء للمهارة المراد تعلمها وتكرارها حتى يصل المتعلم إلى مرحلة إتقان المهارة وضرورة إعطاء المتعلم

* استاذ مشارك- المناهج في التربية الرياضية- جامعة البلقاء التطبيقية- كلية عجلون الجامعية- قسم العلوم التربوية

معلومات تخبر عن إرادته خلال العملية التعليمية والمدى الذي وصل إليه من جراء التعلم قبل وأثناء وبعد الأداء للمحافظة على أن يكون التعلم مثمر وفعال. ويرى "Barine" (١٩٩٧) إلى أن المتطلبات الرئيسية لأساليب التدريس هي التي تتطلب العلاقة المباشرة بين الطالب والمدرس بتشجيع المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو تعلم اللعبة وضرورة ربط الناحية المعرفية بالقوانين والأنظمة بطريقة الأداء للوصول إلى تعلم بناء وهادف.

ويشير "Schmidt" (٢٠٠٦) أن اختيار الأسلوب التدريسي الذي يتلاءم مع المتعلمين لة بالغ الاثر في إتقان التعلم هو الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيداً وصعوبة مما يعطي الطلبة الاقل تعليماً تكرارات أكثر واهتمام أكثر لغرض الوصول بأفراد المجموعة إلى درجة عالية من الإتقان.

ويشير "Nideffer" (٢٠٠٦) أن هناك طرق وأساليب تدريسية حديثة تستخدم تطوير العملية التعليمية منها التعلم الاتقاني الذي تؤدي إلى تطوير مستوى الأداء المهاري في درس التربية الرياضية مما يعزز الاتجاهات الايجابية وتدفع المتعلمين الى الانجاز.

ويرى كلا من "العودات والغصاب" (٢٠٠٧) أن التدريس الاتقاني يعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تسمح، للطالب بأن يأخذ الوقت الكافي من التكرارات الذي يحتاجه في العملية التعليمية قبل الانتقال الى تعلم مهارة اخرى أي أن كافة المتعلمين يكونو متميزين في الاداء وبنفس الوقت.

ويشير "محجوب" (٢٠٠١) الى ان الاساليب التدريسية تعمل على تطوير دقة الاداء الحركي للمهارة المطلوبة والتدريس الاتقاني يعرف بزيادة التكرارات للأفراد الذين لم يصلوا إلى مرحلة الإتقان من خلال تكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة في أثناء الأداء.

ويرى "زكي" (٢٠٠٢) إلى أن التدريس الاتقاني في تحديد دقة الاداء بكرة الطائرة لة دوراً فاعلاً في عملية التعلم الحركي، فهو يساعد على تنمية القدرات الحركية للمتعلمين، وإتاحة وقت كافي للتعلم من أجل التغلب على الصعوبات الفردية، وتزويد المتعلمين بأنشطة وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة للمشاركة في مراجعة الأخطاء.

وترجع أهمية الدراسة في تطوير العملية التعليمية في درس التربية الرياضية في استخدام التدريس الاتقاني المبني على أسس علمية صحيحة لتحسين دقة الاداء الحركي إذ يعمل التدريس الاتقاني في تنمية طرق التدريس والتعلم.

مشكلة الدراسة:

من خلال العملية التدريسية في وزارة التربية والتعليم والملاحظة وأخذ آراء واستطلاعات الطلبة وتراكم الخبرة لاحظ الباحث أن هناك ضعف في مستوى أداء الطلبة بعد إنهائهم لدرس التربية الرياضية وخاصة في تنفيذ الإستراتيجيات وأساليب التدريس التي هي على الأغلب أساليب تقليدية تعتمد على المعلم بالدرجة الأولى ودور المتعلم مجرد متلقي لهذه المهارات كما لاحظ الباحث من خلال قيامه بالتدريس لمعلمي التربية الرياضية في بعض البرامج مثل الدبلوم المهني- درجة علمية بعد البكالوريوس وجود شكوى لمعلمي التربية الرياضية من مدى الاهتمام في استخدام الإستراتيجيات والأساليب التدريسية في حصص التربية الرياضية في المدارس.

ولقد أثبتت الدراسات أن اختيار الإستراتيجية والأسلوب المناسب لتدريس المهارة المعطاة له أثر كبير في تحقيق الأهداف في درس التربية الرياضية وتختلف الطرق والأساليب باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس وعموماً كلما كان إشراك الطالب بعدد تكرارات كثيرة في الاداء.

ومن الجدير بالذكر أن إستراتيجية التدريس الإتقاني تعد من الإستراتيجيات الحديثة التي تساعد الطلبة في الانسجام مع المادة التعليمية فالطالب ضمن هذه الإستراتيجية غير متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بثتى الوسائل الممكنة.

وهذا ما استدعى الباحث للقيام بهذه الدراسة والمتمثلة في فاعلية إستراتيجية التدريس الإتقاني في تعلم مهارات الكرة الطائرة في حصة التربية الرياضية وذلك من أجل تطوير مستوى أداء الطلبة باستخدام التدريس الإتقاني الذي يساعد الطلبة في تحسين العملية التدريسية في تطوير دقة الأداء المهاري وهو من الأساليب التدريسية الحديثة.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على اثر التدريس الاتقاني المصاحب للتعليم المهاري في تعلم دقة مهارات الكرة الطائرة في حصة التربية الرياضية.
- ٢- الكشف عن الفروق بين طلبة المجموعة التجريبية التدريس الاتقاني المصاحب للتعلم المهاري وأفراد المجموعة الضابطة (التدريس الامري) في الاختبار البعدي لتعلم دقة اداء مهارات الكرة الطائرة في حصة التربية الرياضية.

تساؤلات الدراسة

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحديد دقة الاداء المهاري بكرة الطائرة في حصة التربية الرياضية التربوية الرياضية بين قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي طبقت التدريس الاتقاني؟.
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للمجموعة الضابطة (الاسلوب التدريسي الامري) في الاختبارين القبلي والبعدي؟.

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التدريس الاتقاني والتدريس الامري في تحديد دقة اداء مهارات الكرة الطائرة في حصة التربية الرياضية؟.

تحديد مصطلحات الدراسة

- الاستراتيجية:

هي عبارة عن وسيلة اتصال بين المدرس والطالب لتحقيق الاهداف الموضوعية مراعي الفروق الفردية بين الطلبة وهي تنفذ خلال الوحدة التعليمية اذ يقوم المدرس بالابتكار والابداع في تحقيق افضل تعلم. (شبر، ٢٠٠٦)

- التدريس لاتقاني:

هو أحد طرائق وأساليب التدريس الحديثة التي توصل المتعلم إلى الالية في المهارة المعطاة قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر صعوبة عن طريق زيادة التكرارات وتكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة. (خيون؛ ٢٠٠٣)

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع ومراجعة العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجيات التدريس وباشكالها المختلفة وفيما يلي عرضا لهذه الدراسات مرتبة من الاحدث الى الاقدم.

الدراسات العربية:

- دراسة "السليمان" (٢٠١٥) هدفت التعرف على تأثير استخدام الوسائل التعليمية في اكتساب واحتفاظ التعلم لمهاراتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة وأيضا التعرف على أفضل وسائل التعلم المساعدة في اكتساب واحتفاظ التعلم لمهاراتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة على عينة بلغت (٤٠) طالبا من طلبة السنة الثانية بكلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وقسم العينة إلى

مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل واحد منها (٢٠) طالبا وأدت النتائج الى أن البرنامج المتبع في استخدام الوسائل التعليمية المساعدة أثر في اكتساب وتعلم مهاراتي التمرير من الأعلى ومن الأسفل بالكرة الطائرة وأن استخدام الجدار في التعلم كان أفضل وسائل التعلم المساعدة المستخدمة في اكتساب التعلم للمهارتين قيد الدراسة يليه التعلم مع الذات ومن ثم التعلم مع الزميل.

- دراسة "العاني" (٢٠١٤) هدفت إلى وضع برنامج تعليمي مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية وبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بأعمار (١٧) سنة وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وعددها (١٨) طالبا وضابطة عددها (١٨) طالبا واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد أدت النتائج إلى أن البرنامج التعليمي قد عمل على تطوير مستوى أداء الطلبة في المهارات الأساسية التالية (الضرب الساق الأعداد الاستقبال حائط الصد) لدى المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

- دراسة "العلي" (٢٠١٤) هدفت التعرف الى الكشف عن أنواع التغذية الراجعة في تعلم مهارات الكرة الطائرة، والكشف أيضا عن الفروقات بين أثر التغذية الراجعة المكتوية للاستجابات الصحيحة والاستجابات الخاطئة والتغذية الراجعة اللفظية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أنواع التغذية الراجعة تساعد في رفع كفاءة التعلم وجودته من خلال توفير الوقت والجهد وزيادة الوضوح والاتصال ما بين الطالب والمدرس.

- دراسة "تركي" (٢٠٠٩) هدفت الى التعرف على تأثير التعليم الرمزي كبرنامج تعليم على تعلم الجمباز استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الأساسية للصفين السابع بعدد (١٣٥) طالبا وللصف التاسع بعدد (١٣٢) طالبا وتوصلا إلى وجود

تحسن في أداء التلاميذ ولكلا الصفيين لمهارة العجلة البشرية في الاختبار البعدي وخاصة تلاميذ الصف السابع.

- دراسة "الخلف" (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الاتقاني في تعلم المهارات الأساسية في لعبة تنس الطاولة واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٥٠) طالباً مقسمين إلى مجموعتين من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعتان اللتان استخدمتا أسلوب التعلم التعاوني والاتقاني على المجموعة التي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية في بعض المهارات الأساسية الرياضية تنس الطاولة.

- دراسة "العودات وغصاب" (٢٠٠٧) هدفت إلى التعرف على فاعلية أسلوب التدريس الاتقاني للمجموعة التجريبية والمقارنة مع المجموعة الضابطة في تطوير الأداء المهاري في الكرة الطائرة وأيضاً التعرف على الفروقات بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في كرة الطائرة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٣٠) طالباً المرحلة المتوسطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريس الاتقاني أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم اداء مهارات الكرة الطائرة وأن استخدام التدريس للاتقاني أفضل من الطريقة التقليدية في تعلم اختبارات الكرة الطائرة

- دراسة "محمود واحمد، آدم" (٢٠٠٧) هدفت التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح على تنمية بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وتمثلت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم، حيث اشتملت العينة على (٦٠) طالباً من مدرسة القبس الثانوية للبنين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، إذ قسمت عينة البحث إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (٣٠) طالباً وقد طبق عليها البرنامج التعليمي

المقترح، والثانية ضابطة وعددها (٣٠) درست بالطريقة التقليدية. وتوصات نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي على تحسن بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وإلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وبناء على ذلك أوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرامج التعليمية الموضوعة وفق أسس علمية مقننة، والتي تهتم بتعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

- دراسة "النداف" (٢٠٠٤) هدفت التعرف الى أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارة الإرسال الطويل والقصير في الريشة الطائرة، والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس في التربية الرياضية (الأمرية، التطبيقية، التبادلية) على مستوى الأداء المهاري للمهارتين الدراسة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية عددها (٤٢) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الأسلوب التطبيقي يعد من أفضل الأساليب من حيث تقسيم الأداء الذاتي في تدريس مهارة الإرسال القصير في الريشة الطائرة، وأن عدد مرات الأداء كان مؤشراً إيجابياً على ارتفاع مستوى الإنجاز.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Cheong, 2014) هدفت التعرف على اثر جدول التمرين الاتقاني والمتسلسل في تطوير الاداء المهاري بكرة السلة وأيضاً التعرف على الفروقات بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في كرة السلة وبلغ عدد العينة (٦٠ طالباً) مقسمين الى خمس مجموعات متساوية العدد وبلغ افراد كل مجموعة (١٢) طالباً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريس الاتقاني المتداخل أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم اداء

مهارات الكرة السلة واوصت الدراسة بان يكون اسلوب جدولة التمرين ضروري عند تعليم المبتدئين.

- دراسة (2012 Rond) هدفت التعرف الى فاعلية اساليب التدريس في اكتساب الاداء المهاري لرياضة السباحة وتكونت العينة من (٢٠) طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين العدد، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق الاسلوب التدريسي الاتقاني المدمج بالطريقة المتسلسلة في اكتساب الاداء المهاري مقارنة مع المجموعة الضابطة.

- دراسة (Route, 2000) هدفت التعرف على أثر التصور الذهني المصاحب للتدريب البدني في تطوير مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، على عينة مكونة من (٤٠) طالبا، وتوصلت نتائج إلى أن التصور الذهني المصاحب للتدريب البدني كان له أثر فعال في تطوير مستوى الأداء المهاري لدى أفراد المجموعة التي استخدمت التصور الذهني على افراد المجموعة الضابطة.

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته للدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة من الصف العاشر في مدرسة عنجرة الثانوية للبنين والبالغ عددهم (٩٣) طالبا من الذكور للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) للفصل الدراسي الاول

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلبة الصف العاشر والبالغ عددهم (٤٠) طالب من طلبة المرحلة مقسمين الى شعبتين وبلغت

(٢٠) طالبا من الذكور في كل شعبة وبنسبة مئوية (٤٣%) من نسبة تمثيل العينة بالمجتمع.

اختبار التجانس:

تم اجراء التجانس بين المجموعتين، بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين واستخدام الأسلوب الإحصائي (ت) بين متغيرات الدراسة.

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العمر	سنة	١٦.٣٩	٠.٩٣	١٦.٥١	١.١٧	٠.٨٢	غير دال
الوزن	كغم	٦٤.٤٩	٣.٦٧	٦٣.٦٠	٣.٦٢	٠.٧٨	غير دال
الطول	سم	١٦٦.٥٠	٥.١٢	١٦٧.١٢	٥.١٤	١.٢١	غير دال

يظهر من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في المتغيرات بالاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة والذي يؤدي الى تجانس المجموعتين .

المعاملات العلمية للاختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة:

أولاً: صدق الاختبار

تم الاعتماد على صدق الاختبارات المهارية والمعتمدة عالميا لقياس الاداء المهاري واختار الباحث اختبارات تتناسب مع عينة الدراسة والتأكد من مدى ملائمتها للعينة المختارة وكما هو مبين في الجدول ادناه.

جدول (٢)
المعاملات العلمية لاختبار الأداء المهاري

المعاملات العلمية		الاختبار
الصدق	الثبات	
٠.٩٣	٠.٨٩	اختبار دقة الاداء المهاري للارسال
٠.٨٩	٠.٨٢	اختبار دقة الاداء المهاري للتمرير
٠.٩٤	٠.٨٦	اختبار دقة الاداء المهاري للضرب الساحق

ثانياً: الموضوعية

تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من ذوي الاختصاص في تخصص الاساليب التدريسية وفي لعبة الكرة الطائرة وحقت نتائج جيدة وتم تحديد نسبة الموافقة التي أجمع عليها الخبراء إذ تراوحت من (٨٤ - ٨٩)% وتعتبر هذه النسبة مقبولة علمياً.

ثالثاً: ثبات الاختبار

تم اختبارات الأداء المهاري عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق، إذ تم تطبيقها على سبعة من خارج عينة الدراسة.

التجربة الاستطلاعية:

أجرى تطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية عدد سبعة طلاب من خارج العينة الرئيسية للتحقق من الأمور الآتية: من دور المساعدين. التأكد من فهم المساعدين لأدوارهم، بما يتعلق بحساب عدد التكرارات للتمرير المستخدمة، وفي اختبارات الدقة للأداء المهاري وللتأكد من سلامة وإجراء الاختبارات.

والتأكد من المدة الزمنية التي يستغرقها إجراء الاختبارات. وفي ضوء التجربة الاستطلاعية تم التأكد من صلاحية الاختبارات والأجهزة والأدوات وملاءمتها لعينة الدراسة.

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لعينة الدراسة إذ تم اخذ قياسات العمر والوزن والطول في اليوم الأول، واختبارات دقة الأداء المهاري في اليوم الثاني في مدرسة عنجرة الثانوية للبنين في الفترة (٢٠١٦/١٠/٤ إلى ٢٠١٦/١٠/٦).

خطوات تنفيذ الدراسة (الملحق (٣))

تم تنفيذ التجربة الأساسية وفقاً للخطة الزمنية للوحدة التعليمية في درس التربية الرياضية وبما يتفق مع المنهاج المقرر في وزارة التربية والتعليم خلال الفترة الواقعة (٢٠١٦/١٠/٩) الى (٢٠١٦/١٢/٤) على مدار (٨) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع وبأجماعي (١٦) وحدة تعليمية بزمن (٤٥) دقيقة والمجموعة التجريبية تم تدريسها باستخدام التعلم الاتقاني، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة التقليدية الاسلوب الامري وتم تطبيق الجزء التمهيدي والجزء الختامي وفقاً للمنهاج المقرر.

القياسات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية في نهاية المدة التعليمية، وبنفس الأسلوب الذي تم فيه إجراء الاختبار القبلي في الفترة (٢٠١٦/١٢/٦).

الوسائل الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، إذ تم إجراء المعالجات الآتية للبيانات المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول والذي ينص على:
"هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تحديد دقة الاداء المهاري بكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية بين قياسات

الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت التدريس الاتقاني؟.

وللاجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وحسب الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية (التدريس الاتقاني).

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	الدلالة
		س	ع	س	ع		
اختبار دقة الاداء المهاري للارسال	درجة	١٨.١٢	٢.٤٧	٣٦.٣	٦.١٠	٧.٣٣	دال
اختبار دقة الاداء المهاري للتمرير	درجة	١١.٧	١.٦٦	٢٩.٥	٣.٩٨	٤.٢٦	دال
اختبار دقة الاداء المهاري للضرب الساحق	درجة	١٠.٧٩	٠.٩٦	٢٣.٨	٤.٧٣	٦.٢١	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٢.٢٦)

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات المهارية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، وذلك لمجموعة التجريبية التي طبقت التعلم الاتقاني، مما يشير على ان التدريس الاتقاني قد نمي دقة الاداء المهاري، ويعلل الباحث ذلك إلى فاعلية استراتيجية التدريس الاتقاني والعمل على تنفيذ البرنامج التجريبي التي خضعت له عينة الدراسة، اذ يحتاج الطلبة التعرف على الامور الهامة بعد اداء كل محاولة واكتساب المهارات في المواقف التعليمية المختلفة وبالتالي تخزين المهارة في الذاكرة مما يصعب نسيانها وتتفق هذه النتيجة مع الفرضية الأولى للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "العلي" (٢٠١٤) ومع دراسة "العاني" (٢٠١٢)، "العودات"

(٢٠٠٧)، ومع دراسة "آدم" (٢٠٠٧). والتي اشارت الى تفوق الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) للمجموعة الضابطة (الاسلوب التدريسي الامري) في الاختبارين القبلي والبعدي. وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وحسب الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		القيمة (ت)	الدلالة
		ع	س	ع	س		
اختبار دقة الاداء المهاري للارسال	درجة	١٧.١٩	١.٣٥	٢٥.٩٣	٣.٦٢	٤.٢٠	دال
اختبار دقة الاداء المهاري للتمرير	درجة	١١.٣٩	٠.٩٦	٢٢.١٥	٤.١١	٣.٤٦	دال
اختبار دقة الاداء المهاري للضرب الساحق	درجة	٩.٨٩	١.٩١	١٨.٨٥	٥.١٣	٧.٣٦	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٢.٢٦)

يظهر من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تحديد دقة الاداء المهاري بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، وذلك للمجموعة الضابطة التي طبقت الاسلوب الامري، ويعلل الباحث سبب ذلك إلى أن هناك أثر إيجابي يعود لدروس التربية الرياضية في تطوير دقة الأداء المهاري وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (العاني، ٢٠١٢) من أن القدرات الحركية لها اهمية كبيرة في تحسين الاداء المهاري الخاص بكرة الطائرة وتتفق هذه النتيجة مع الفرضية الثانية للدراسة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على:
"وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين التدريس
الاتقاني والتدريس الامري في تحديد دقة اداء مهارات كرة الطائرة في درس
التربية الرياضية؟".

وللاجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وحسب الجدول رقم (٥)

جدول (٥)

الايوساط والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (ت)
المحتسبة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة		الاختبار البعدي للمجموعة الاتقانية		قيمة (ت)	الدلالة
		الانحراف	الحسابي	الانحراف	الحسابي		
اختبار دقة الاداء المهاري للارسال	درجة	٦.١٠	٣٦.٣	٢٥.٩٣	٣.٦٢	٥.١٩	٠.٠٠
اختبار دقة الاداء المهاري للتمرير	درجة	٣.٩٨	٢٩.٥	٢٢.١٥	٤.١١	٤.٥٩	٠.٠٠
اختبار دقة الاداء المهاري للضرب الساحق	درجة	٤.٧٣	٢٣.٨٠	١٨.٨٥	٥.١٣	٥.٢٠	٠.٠٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٢.٢٦)

يظهر من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات
المهارية بين قياسات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة،
ولصالح المجموعة التجريبية، ويعلل الباحث ذلك الى ان التدريس الاتقاني
ساهم في تطوير دقة الاداء للاختبارات المهارية بكرة الطائرة و يلبي احتياجات
أفراد المجموعة التجريبية ويتناسب مع قدراتهم الفردية، كما أن استخدام

الاسلوب التدريسي المناسب كان لها الأثر الإيجابي في تنمية عنصر دقة الأداء المهاري في اكتساب المهارة المعطاة التي تؤثر على قابلية المتعلم في مساعدته على الانتباه للشرح وزيادة التركيز للحصول على معلومات جديدة مما تزيد من حصيلة المعرفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من "ادم الجابر (٢٠٠٦)، السليمان (٢٠١٥)، ومع دراسة النداف" (٢٠٠٤) ومع دراسة (Route, 2000) والتي اشارت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية وتطوير المهارات المدروسة.

الاستنتاجات:

في ضوء عرض ومناقشة النتائج توصلت الدراسة إلى الآتي:

- ١- أثبتت الدراسة من خلال النتائج التي ظهرت من التدريس الاتقاني أدى إلى تحسين دقة الاداء المهاري بكرة الطائرة.
- ٢- أسلوب التدريس الاتقاني كان اكثر فاعلية من الاسلوب التدريسي الامري في تعلم اختبارات الدقة بكرة الطائرة.

التوصيات:

- ١- ضرورة تفعيل الاساليب التدريسية في حصة التربية الرياضية وخاصة بلعبة الكرة الطائرة.
- ٢- ضرورة استخدام أساليب وطرق تدريسية حديثة لتعلم القدرات الحركية في لعبة كرة الطائرة.
- ٣- اجراء دراسات اخرى متشابهة على اساليب تدريسية أخرى والعباب أخرى.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- زكي، حسن، (٢٠٠٢): طرق تدريس الكرة الطائرة، مكتبة الإشعاع الفنية، القاهرة، مصر.
- ٢- السلیمان، إبراهيم (٢٠١٥): تأثير استخدام وسائل تعلم مساعدة في اكتساب واحتفاظ تعلم مهارتي التمير من الأعلى والتمير من الأسفل بالكرة الطائرة، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، المجلد (١٤) عدد (٥).
- ٣- الدليمي، ناهدة (٢٠٠٥): تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (٤)، (٢)، جامعة بابل، العراق.
- ٤- الاسمر، عبد الحق (٢٠٠٩): المعلم واستراتيجيات التدريس، وزارة التربية والتعليم، مصر.
- ٥- العودات، معين والغصاب، (٢٠٠٧): أثر استخدام الاسلوب الاتقاني في تحسين مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة، مجلة الزقازيق للبحوث والدراسات الرياضية، الزقازيق، مصر.
- ٦- شبر، خليل (٢٠٠٦): استراتيجية التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٧- محجوب، وجيه (٢٠٠١): التعلم وجودة التدريب، مكتبة العادل للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ٨- العلي، أحمد (٢٠١٤): تأثير استخدام أنواع متعددة من التغذية الراجعة على تعلم المهارات الهجومية بكرة الطائرة، مجلة أبحاث المنارة، المجلد (٢٣) عدد (٢)، الاردن.
- ٩- العاني، ديما (٢٠١٤): تأثير اثر برنامج تعليمي قي تطوير القدرات الحركية والمهارات البدنية بكرة الطائرة، الأكاديمية العراقية الالكترونية.

١٠- الخلف، معين طه (٢٠٠٨): تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الاتقاني على مستوى الأداء المهاري في تنس الطاولة، الأردن.

١١- محمود، وأدم، أحمد (٢٠٠٧): تأثير برنامج تعليمي مقترح على تنمية بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الأساسية، المؤتمر العملي الدولي الثاني، كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

١٢- تركي، بسام عبدالله (٢٠٠٩): تأثير التعلم الرمزي كبرنامج تعليمي على تعلم العجلة البشرية في الجمباز، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، مجد (١٢)، الأردن.

١٣- خيون، يعرب (٢٠٠٣): لتعلم والتدريس الحركي، دار الصخرة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

١٤- النداف، عبد السلام (٢٠٠٤): أثر استخدام ثلاث اساليب تدريسية على مستوى وتكرار اداء مهارتي الارسال الطويل والارسال القصير في الريشة الطائرة، مجلة الدراسات الجامعة الاردنية، المجلد (٣١) العدد (١).

ثانياً: المراجع الأجنبية

15- Barine, M.G.(1997): Sport volley ball, Published by E.P.P, Newyork, U.S.A.

16 - Nideffer, R, (2006): The Ethics and practice of applied sport Psychology, Movement Publishers, Ithaca, New York, U.S.A.

- 17- Schmidt, Richard (2006):** New concept utilizations of practice, American psychological society vo, 6,nou,july.
- 18- Route,. (2000):** Imagery quality estimated by antouomisc respouse is correlated to sporting Berrormauce Enhancement, Retrieved November, 13.
- 19- Cheong, J., (2014):** The Practicing field Bsket ballskills along the contextualinte-rference continuum: A comparison of five practice schedules, Journal of Sports Science, 11,2
- 20 - Rond, L., Babolhavaeji, F., & Babolhavaeji, E. (2012):** A comparison of blocked and random practice on acquisition of swimming skills, European Journal of sportl